

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : والعامَّةُ تريدُ به الذي يُؤكَلُ وليس كذلك أي : وإنَّما هو بالتحريك . والقَرْعُ : حَمْلُ اليَقُطِينِ واحدَتُهُ بهاءٍ وكان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ وأكثرُ ما تُسَمَّى به العربُ : الدُّبَّاءُ وَقَالَ من يَسْتَعْمِلُ القَرْعَ وقال المعرِّيُّ : والقَرْعُ - الذي يُؤكَلُ - فيه لُغَتَانِ : الإسْكَانُ والتحريكُ والأصلُ التحريكُ وأنشد : .

بِئْسَ إِدَامُ العَزَبِ الْمُعْتَلِّ ... ثَرِيدَةُ بَقَرَعٍ وَخَلِّ واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ على الإسْكَانِ وَقَلَّ دَهْمَا الْمُصَنِّفُ كما اقتصرَ أبو حنيفةَ على التحريكِ ولم يَذْكُرِ الإسْكَانَ على ما نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيّ وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مُشَبَّهًا بالرَّاسِ الأَقْرَعِ . أبو بكرُ الشَّاهِ بنُ قَرْعٍ روى عن الفَصِيلِ بنِ عِيَّاضٍ نقله الصَّاغَانِيُّ والحافظُ . القُرْعُ بالضمُّ : أودِيَّةٌ بالشَّامِ لا نباتَ بها . قُرْعُ كزُفَرٍ قلعةٌ باليمنِ نقله الصَّاغَانِيُّ . قال ابنُ الأَعرابيِّ : القَرْعُ بالتحريكُ : السِّبْقُ والنَّدَبُ أي الخطَرُ الذي يُسْتَبَقُّ عليه . في الصحاح : القُرْعَةُ بالضمُّ : م أي معروفة وفي اللسان : وهي السُّهُمَةُ يقال : كانت له القُرْعَةُ إذا قرَعَهُم أي غلبَهُم بها . القُرْعَةُ أيضًا : خِيَارُ المالِ يقال : أَقْرَعُوهُ إذا أعطَوْهُ خَيْرَ الذَّهَبِ كما في الصحاح وهو مَجَارٌ . القُرْعَةُ : الجِرَابُ أو الواسِعُ الفَمِ يُلْقَى فيه الطعامُ وقال أبو عمرو : هي الجِرَابُ الصغيرُ : قُرْعٌ بضمٍّ ففَتَحَ . القَرْعَةُ بالتحريكُ : الحَجَفَةُ وَزَنَاءٌ ومعنىً وهي التَّرسُّمُ يَتَّصِلُ بِهَا على القَرْعِ . القَرْعَةُ : الجِرَابُ الواسِعُ الفَمِ وتحريكُهُ أَفْصَحُ من التَّسْكِينِ في معنى الجِرَابِ . القَرْعَةُ بالتحريكُ كذا سِياقُهُ وصوابُهُ القَرْعُ بغيرِ هاءٍ : بِئْثُرٌ أبيضٌ يخرجُ بالفِصالِ وحَشْوِ الإبلِ يُسْقِطُ وَبَرَّهَا وفي التهذيب : يخرجُ في أعناقِ الفُصْلانِ وقوائِمِها ومنه المَثَلُ : أحرُّ من القَرْعِ . وربما قالوا بتسكينِ الراءِ يَعْنُونَ به قَرْعَ المَيْسَمِ وهو المَكْوَاةُ والتحريكُ أَفْصَحُ كما في العُبابِ ودَوَاؤُهُ المِلَاحُ وحِدَابُ ألبانِ الإبلِ - وفي بعضِ النسخِ ودَوَاةُ المسلخِ وهو غلطٌ - فإذا لم يجدوا مِلَاحًا نَتَفَّؤا أو بَارَهُ ونَضَحُوا جِلْدَهُ بالماءِ ثم جَرَّوهُ على السِّبْخَةِ . القَرْعَةُ : الحَجَفَةُ والجِرَابُ الصغيرُ أو الواسِعُ الأسفلِ يُلْقَى فيه الطعامُ هذا كَلَامُهُ تَكَرَّارُ مع ما ذكرَهُ أوَّلًا فالأوَّلَى حذفُ هذه العبارةِ بِتَمَامِها وفيه تَكَرَّارُ الجِرَابِ ثلاثَ مرَّاتٍ أيضًا ولم يُحَرِّرِ الْمُصَنِّفُ هنا على ما ينبغي فتنبَّه لذلك . القَرْعَةُ : المَرَّاحُ

الخالى من الإبلِ والشاء . القَرِيع كَأَمِيرٍ : الفَصِيلُ ج : قَرَعَى كَسَكَرَى كَمَرِضٍ
ومَرَضَى . القَرِيع : فَحَلُ الإبلِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مُقْتَرَعٌ مِنَ الإبلِ لِلْفَحْلَةِ أَيْ
مُخْتَارٌ فَهُوَ كَالْمَقْرُوعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : القَرِيع : الْفَحْلُ
الَّذِي يُمَوَّسَّى لِلضَّرَابِ . وَالْقَرِيعُ مِنَ الإبلِ : الَّذِي يَأْخُذُ بِذِرَاعِ النَّاَقَةِ فَيُنْخِضُهَا
وَقِيلَ : سُمِّيَ قَرِيعاً لِأَنَّهُ يَقْرَعُ النَّاَقَةَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
وَجَاءَ قَرِيعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا ... يَزِفُّ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زُفُّفٌ وَقَالَ
ذُو الرُّمَّةِ : .
وَقَدْ لَاحَ لِلْسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ ... قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ